

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

والمُكَّاءُ يُقَوِّقِدُهُ وَيَصِيدُهُ وَيُنَقِّضُهُ . والتَّجْرِيعُ أَرْفَعُ صَوْتَهُ .
... لَعَمْرِي لِأَصْوَاتِ الْمَكَّاكِيِّ بِالضُّحَى ... وَشَحْمُ تَنَادَى بِالْعَشِيِّ .
نَوَاعِيهِ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةِ صِغَارٍ وَمِنْ دِيكِ تَنْوَسُ غِيَاغِيهِ
غِيَاغِيهِ : لِحَيَاتِهِ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : ... كَأَنَّ مَا الْمُكَّاءُ فِي بَيْدِهِ هَذَا
... سُرَادِقُ قَدِّهِ أَوْ فَدَاتُهُ الْأُصْرُ

وَصَفَّ بِلَادًا خَالِيَةً وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَتَّيْدِيَنَّ فِيهَا كَثِيرًا فَإِذَا
نَظَرْتَ إِلَى الْمُكَّاءِ عَلَى صِغَرِهِ طَنَنْتَهُ سُرَادِقًا . قَدِّهِ أَوْ فَدَاتُهُ :
رَفَعَتْهُ الْأُصْرُ : الْأُرْسَانُ السَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْخِيَاءُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَكَتِ السَّتُ الدَّابَّةَ تَمْكُو مَكَّاءً إِذَا نَفَخَتْ
بِالرَّيْحِ وَلَا تَمْكُو إِلَّا السَّتُ مَكْشُوفَةً . قَالَ عَن تَرَّةُ